بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **القوات العراقية تستأنف حملتها تجاه غرب الموصل**
- **روسيا توقع اتفاقا نفطيا جديدا مع ليبيا**
- **ترامب يقول لا لحل الدولتين في الشرق الأوسط**

التفاصيل:

القوات العراقية تستأنف حملتها تجاه غرب الموصل

استأنفت قوات الحكومة العراقية هذا الأسبوع حملتها تجاه غرب الموصل، المعقل الرئيسي الأخير لقوات تنظيم الدولة في العراق. وفي الخطوات الأولى للحملة، استرجع الجيش عدة قرى محلية، مع سيطرة الحكومة على نسبة كبيرة من المنطقة الشرقية. واستطاعت القوات العراقية بسط نفوذها على الموصل كلها إلاّ الجزء الغربي منها. وقد أعربت الأمم المتحدة عن قلقها بشأن سلامة المدنيين المحاصرين في الموصل، وسط تقارير تفيد بأن عددهم قد يصل إلى 650 ألفا. وعلاوةً على ذلك، فإن غرب الموصل يُعد أكثر كثافة سكانية من شرقها. وقد بدأ الهجوم على الجزء الشرقي من المدينة في 17 من تشرين الأول/أكتوبر، وذلك بعد أكثر من عامين من تمكن تنظيم الدولة من السيطرة على الموصل قبل استيلائهم على جزء كبير من شمال وغرب العراق. وقالت الأمم المتحدة بأنه في أواخر كانون الثاني/يناير كان ما يقرب من نصف إجمالي الإصابات في الموصل في صفوف المدنيين. قُتل على الأقل 1096 شخصا فيما جُرح 694 في محافظة نينوى منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر. وتأتي هذه الأنباء بعد التقدم الكبير الذي أحرزته الحكومة العراقية في المنطقة، التي استطاعت قواتها العسكرية وصول نهر دجلة للمرة الأولى في معركة الموصل التي بدأت أوائل كانون الثاني/يناير 2017 ما يسجل لحظة مهمة في الحملة التي استغرقت حتى الآن 12 أسبوعاً لاستعادة آخر معقل رئيسي بيد تنظيم الدولة الإسلامية في البلاد.

روسيا توقع اتفاقا نفطيا جديدا مع ليبيا

وقّعت روسيا هذه الأسبوع اتفاقاً نفطياً جديداً مع ليبيا يهدف إلى إعادة تطوير الحقول النفطية الرئيسية في المنطقة. وفيما اعتبر المعظم بأن هذه خطوة مهمة خطتها روسيا في البلاد، إلا أن الحقيقة تكمن في كون روسيا حليفا رئيسيا للجنرال حفتر الذي تسيطر قواته على غالبية حقول النفط في البلاد. ولا يُنظر إلى روسيا على أنها تحاول توسيع نفوذها بعد أن طلب حفتر دعماً روسياً لمقاتلة تنظيم الدولة. حفتر الذي يعارض حكومة الوفاق الوطني الليبية يوسم بأنه معارض لأمريكا وبأنه بالتالي يؤجج رواية الصراع الأمريكي الروسي. لكن الحقيقة هي أن ليبيا متجهة على الأرجح نحو تقارب مصالح بين الولايات المتحدة وروسيا كما أظهرت التسريبات أواخر 2016 التي كشفت عن محادثات بين حفتر والولايات المتحدة. وكان قد عُرِّف حفتر، الذي يتمتع بحظوة عند وكالة المخابرات المركزية سي آي إيه، بأنه صاحب شخصية قوية قادرة على السيطرة على الفصائل المختلفة داخل ليبيا، ومن الممكن أن يكون دكتاتوراً آخر في البلاد.

ترامب يقول كفى لا لحل الدولتين في الشرق الأوسط

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو في 16 شباط/فبراير بأنه مستعد لخطة في الشرق الأوسط لا تشمل حل الدولتين المنفصلتين، أي أن حل الدولتين الأمريكي الذي انتهجته منذ عقود لم يعد من سياساتها. وعلى الرغم من الدعوة إلى حل الدولتين إلا أن كيان يهود توسع، واستولى على مزيد من الأراضي فيما سلم حكام المسلمين عن طيب خاطر أرضاً إسلامية. لكن كما كثير من سياسات ترامب فإننا لا ندري بعد ما إذا كان ما قاله سيرى النور. وفي حين تغض الولايات المتحدة الطرف عن توسع كيان يهود فإنها في الوقت ذاته لا تريد أن تشارك المنطقة معه ولا تريد لكيان يهود أن يتقوى إلى درجة تجعله يستغني عن الولايات المتحدة أو حتى ينافسها في المنطقة. ولهذه الأسباب فإن حل الدولتين كان أداة لاحتواء كيان يهود وكبح جماحه. وحده الوقت سيخبرنا ما إذا غيرت الولايات المتحدة من سياستها، لكنها لا ترى استعادة المسلمين لفلسطين جزءا من أية رؤية لها في المنطقة.